

الغدير

[383] ولقد علمت حقيقة وتوكلا * أني سأسعد في غد بولاك وولاء جدك والبتول وحيدر *
والتسعة النجباء من ابناك قوم عليهم في المعاد توكلي * وبهم من الأسر الوثيق فكاكي
فليهن عبدكم " عليا " فوزه * بجنان خلد في جنان علاك صلى عليك اﷺ ما أملاكه * طافت مقدسة
بقدس حماك القصيدة الرابعة نم العذار بعارضيه وسلسلا * وتضمنت تلك المرافف سلسلا قمر
أباح دمي الحرام محللا * إذ مر يخطر في قباه محللا رشء تردى بالجمال فلم يدع * لأخي
الصبا في هواه تجملا كتب الجمال على صحيفة خده * بيراع معناه البهيج ومثلا فبدا بنوني
حاجبيه معرقا * من فوق صادي مقلتيه وأقفلا 5 ثم استمد فمد أسفل صدغه * ألفا ألفت به
العذاب الأطولا فاعجب له إذ هم ينقط نقطة * من فوق حاجبه فجاءت أسفلا فتحققت في حاء حمرة
خده * خالا فعم هواه قلبي المبتلى ولقد أرى قمر السماء إذا بدا * في عقرب المريخ حل
مؤيلا وإذا بدا قمري وقارن عقربي * صدغيه حل به السعود فأكملا 10 أنا بين طرته وسحر
جفونه * رهن المنية إذ عليه توكلت دبت لتحرس نور وجنة خده * عيني فقابلت العيون الغزلا
جاءت لتلقف سحرها فتلقفت * منا القلوب وسحرها لن يبطلا فاعجب لمشتركين في دم عاشق * حرم
المنى ومحرم ما حللا جاءت وحين سعت لقلبي أو سعت * لعا وتلك نضت لقتلي منصلا 15 قابلته
شاكي السلاح قد امتطى * في غرة الأضحى أغر محجلا مترديا خضر الملابس إذ لها * بالؤلؤ الرطب
المنضد مجتلى فنظرت بدرا فوق غصن مائس * خضر تعاوده الحيا فتكللا وكأن صلت جبينه في
شعره * كلئالي صفت على بند الكلا
